

مقياس المعلومات المحاسبية

المحاضرة الاولى مفهوم المعلومة

-

1 - مقاربات حول مفهوم المعلومة

2 - الحاجة إلى المعلومة

3 - نوعية و جودة المعلومة

نظام المعلومة

1 - مقاربات حول مفهوم المعلومة :

ثلاثة مستويات من المشاكل يمكن تحديدها فيما يخص تسيير المعلومة .

- المستوى الأول يتعلق بالتقنية

- المستوى الثاني يتعلق بالمدلول

- المستوى الثالث يتعلق بمنفعة المعلومة

- المستوى الأول يتعلق بالجانب التقني للمعلومة :

و يتمثل في الإشارات ، الرموز ، الأشكال و الجداول هل هي مكتوبة ، موصولة و مقروءة بشكل صحيح ؟ الحلول هنا مرتبطة بكل ما هو تقني .

مثال : نوعية بعض النسخ المتعلقة بالوثائق غير واضحة و رديئة ،

بعض المكالمات الهاتفية غير مفهومة الخ

- المستوى الثاني يتعلق بمدلول المعلومة :

هل الإشارات ، الرموز ، الأشكال و الجداول أدت المدلول و المفهوم المنتظر و بالطريقة المرجوة ؟ الحلول هنا مرتبطة بمدلول و مضمون هاته التقنيات .

مثال : القوائم المالية المعروضة حسب معايير خاصة لا يمكن فهمها من طرف

الجميع ، جداول تدفقات الخزينة أيضا .

- المستوى الثالث يتعلق بمنفعة المعلومة :

هنا يتعلق الأمر بأهمية المعلومة وخاصة إن وصلت في الوقت المناسب و ما يترتب عنها من نتائج و دورها في اتخاذ القرارات .

2 - الحاجة الى المعلومة :

الاحتياج للمعلومة داخل المؤسسة له ثلاثة دوافع أساسية :

- الالتزامات الشرعية

- الحاجة للتنسيق

- تحضير القرارات

⋮

- الالتزامات الشرعية

يجب إنتاج بعض المعلومات في شكل معين و بتاريخ معين من اجل الضرائب ، المساهمين و التنظيمات الاجتماعية .

مثال : أي تاجر يمكنه أن لا يهتم لما يتواجد في ميزانيته المحاسبية و لكن يجب عليه أن يقدمها لمديرية الضرائب .

- الحاجة للتنسيق :

كلما كان العمل مقسم و موزع كلما كان الموظفون بحاجة لتبادل المعلومات لانجاز العمل . فالموظف لا يمكنه التكفل بكل العمل لوحده ، ولهذا يجب التنسيق و التعاون في تبادل المعلومات بين مختلف المصالح و الموظفين .

مثال : من الضروري الإعلان عن التوقيت و المكان اللذان ينطلق فيهما أي اجتماع حتى يسمح للمعنيين بالالتقاء و تبادل المعلومات و التنسيق بينهم .

- التحضير للقرارات :

المعلومة هي المادة الأولية الأساسية لأي قرار .

مثال : لاتخاذ أي قرار لطلب كمية معينة لتموين المخازن يجب أن تتوفر على الأقل كمعلومة ، المستوى الحالي للمخازن و مبلغ الكمية المنذرة . معرفة تغيرات الكميات المطلوبة من طرف الزبائن و ظروف التسليم الخاصة بالموردين تسمح باتخاذ القرار الجيد .

المعلومات التي يجب التحكم فيها داخل المؤسسة متعددة و متنوعة :

- حسب الطبيعة : معلومات تجارية ، مالية ، اجتماعية ، تقنية ، محاسبية الخ

- حسب الموضوع : معلومات حول التنظيم الداخلي للمؤسسة و حول كل أبعاد المحيط (اقتصادية ، سياسية ، جبائية ، قضائية الخ.....) .

- حسب الشكل : مكتوبة ، شفوية ، رقمية الخ

- حسب الوسيلة التي تحملها : ورق ، تسجيل ، ملصق الخ

3 - نوعية و جودة المعلومة :

1 - إشكالية جودة المعلومة :

أي معلومة ذات جودة تعتبر معلومة مهمة و حساسة .
في الواقع تحدد جودة المعلومة حسب عمرها ، ملاءمتها ، سهولة قراءتها و
مصادقيتها .

نوعية المعلومة شرط أساسي في تحديد نوعية القرار و جودته .
بالمقابل المعلومة لها تكلفة .

كما انه من الضروري تحديد معالم نوعية المعلومة لمحاولة قياس تاثير المعلومة
الجيدة ، واستخلاص العلاقة بينها و بين تكلفتها .

ب - معالم نوعية وجودة المعلومة :

الشكل ، العمر و التردد هي المعالم الثلاثة الكلاسيكية المحددة لنوعية وجودة المعلومة .

- الشكل :

شكل المعلومة يتحدد بـ :

- الموضوعية

- الدقة

- المصادقية

- الأثر

- الموضوعية :

معلومة نوعية و ذات جودة هي عبارة عن معلومة تتميز بالموضوعية ،
يعني تصف الوضعية الواقعية التي يلاحظها الشخص و ليس إحساس هذا
الشخص .

مثال : عبارة (سعر المنتج ليس غالي) <===== معلومة شخصية لأنها تعبر عن
رأي شخصي و ذاتي للملاحظ ، و بالتالي تعبر عن أحاسيسه .

و لكن عبارة (سعر المنتج 145.26 دج) <===== معلومة موضوعية
لأنها تصف المنتج و تعبر عنه بكل حياد.

بينما عبارة (سعر المنتج مرتفع مقارنة منتج آخر) <===== فهذا المعلومة
تكون موضوعية لأنها تصنف منتجين .

- الدقة :

درجة دقة المعلومة يجب أن تكون على علاقة بمستعملها .

مثال : يجب على مصلحة النزاعات معرفة المبالغ المراد تحصيلها من الزبائن بدقة بينما المسؤول على الخزينة يكتفي بالرقم المقرب .

- المصدقية :

المصدقية هي مصطلح إحصائي ، هي احتمال وجود خطأ في المعلومة .
كلما كان احتمال وجود خطأ في المعلومة ضئيل كلما كانت المعلومة ذات مصداقية

- الأثر :

هي إمكانية تبرير و إثبات المعلومة و ذلك بإعطاء مصدرها و طريقة حسابها .
المعلومة يجب أن تكون مراجعة .
مثال : التكلفة هي معلومة ذات مصداقية اذا كانت واضحة و قابلة لإمكانية إعادة حسابها .
السعر هو معلومة ذو مصداقية اذا كان بالإمكان وجوده في دليل .

- العمر :

عمر المعلومة يتحدد بالفترة التي تنقضي بين لحظة إنتاج المعلومة و لحظة استعمالها .
بصفة عامة نوعية وجود المعلومة تتضاءل مع مرور الوقت أي مع كبر عمر المعلومة .
مثال : تسيير الخزينة يعتمد على المعلومات ذات الجودة العالية اذا كانت حركات دخول و خروج الأموال على مستوى المؤسسة تصل في اليوم نفسه بدلا من تتأخر بأسبوع .

- التردد :

تردد المعلومة يتمثل في تكرارها و تدبدها بنفس القدر .

